

**خرزاي أكد أنه لو سقطت سوريا والعراق لكان «إسرائيل» هي الراوح الأكبر
صاغ: التحالف بين دمشق وطهران
حقق إنجازات إستراتيجية على الإرهاب**



رئيس مجلس الشعب حموده صباح يلتقي مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي خلال مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (سانا)

الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في دورته الثالثة عشرة رؤساء ومساعدي رؤساء برميانتا ٤٤ دولة بينهم صباغ. على خط مواز، قال خرازي في كلمة ألقاها في مؤتمر «إيران والعرب نحو مستقبل مشترك» «الأمن والاستقرار والتعاون» الذي يعقد في بيروت، بحسب قناة «الميدان»: إن «الحكومتين السورية والعراقية طلبت المساعدة من إيران لمنع سقوط بغداد ودمشق»، لافتاً إلى التكاليف الباهضة التي تحملتها إيران لمنع سقوط البالدين بأيدي الجماعات التكفيرية.

وأشار إلى أن ممارسات هذه المجموعات التكفيرية قد أدّت إلى اندلاع حرب إسلام وحولته إلى منحي عنيف وسفك للدماء حيث «كتنا نسمع صرخة الله أكبر مع سفك الدماء والذبح». وأكد خرازي أنه «لو سقطت سوريا والعراق لكانت إسرائيل هي الرابح الأكبر، وأنه على الرغم من التكاليف والضغوط الباهضة التي تحملتها إيران لمساعدة العراق وسوريا كانت أيضاً لها وجهة إسرائيل».

طوعاً للدفاع عن الإسلام بأكمله والعرب جيبياً بل العالم كافة لأن الإرهاب خطير على الجميع»، داعياً المشاركين في المؤتمر إلى الوقوف في وجه الإرهاب وداعمييه ومموليه ليس دفاعاً عن سوريا أو العراق أو أي شعب آخر وإنما دفاع عن أنفسهم وأوطانهم ودينه ووجودهم في الحرب على الإرهاب لا منة لأحد.

وأشار إلى حالة الانسجام بين جميع مكونات المجتمع السوري، مبيناً أننا في سوريا لا ننادي بالتعايش وإنما بالتفاعل والانسجام والوحدة بين جميع مكونات المجتمع تحت راية الوطن.

وعن فلسطين شدد صباغ على أن المعركة واحدة في سوريا وفلسطين لافتاً إلى أن الشعب السوري قدم الكثير من التضحيات والشهداء من أجل القضية الفلسطينية منذ عشرات السنين.

وفي ختام كلمته أعرب صباغ عن الشكر والعرفان لإيران قيادة وحكومة وشعباً. وبمشاركة بعمال مؤتمر اتحاد مجالس الدول

وكالات
 أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أن تحالف بين سوريا وإيران وبقية الحلفاء الأصدقاء أثمر عن تحقيق إنجازات استراتيجية في الحرب على الإرهاب، على بين اعتبر رئيس المجلس الإستراتيجي لعلاقات الخارجية في إيران كمال خرازي، أنه «لو سقطت سوريا والعراق لكانت إسرائيل» هي الرابح الأكبر.
 أكد صباغ في كلمة القاتها في مؤتمر اتحاد جالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دورته الـ١٣ في طهران، وفقاً لوكالة «سانا»، أن سوريا تتعرض للحرب الإلهائية التي تشن عليها بسبب مواقفها الداعمة القضية الفلسطينية والمقاومة، فنوهوا بالدعم الكبير الذي قدمته إيران في حربها على الإرهاب منذ بداية وجودتها التاريخية لأعتى عدوان إرهابي «يهوبي تكفيري عرفه العصر الراهن».
 قال: «تدور على أرض سوريا حرب بررسة جمعت فيها قوى الطغاة والعدوان التغافل طاقاتها كلها محولة بذلك الصراع إلى نقطة انعطاف سيكون العالم بعدها غير ما كان عليه قبلها»، مبيناً أن الشعب السوري المتشبع بثقافة المقاومة متعرس بمواجهة هذه القوى ويواجه الإرهاب بطولة بالتعاون مع حلفائه من إيران روسيا وجميع القوى التي تزيد نظاماً مالياً جيداً أكثر توازناً وأقل ظلماً وطغياناً تجبراً.
 أضاف: إن هذا التحالف بين سوريا وإيران وبقية الحلفاء والأصدقاء أثمر عن تحقيق إنجازات استراتيجية في الحرب على الإرهاب والقضاء على بنية تنظيم داعش الإرهابي والاستمرار في تطهير باقي الأراضي السورية من رجس التنظيمات

قرارات المستوطنات

حسين الحلبي

تزداد يوماً تلو آخر مطالبة الأحزاب والوزراء في الكيان الإسرائيلي بضم أراضي الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية، لكن هناك من يفضل سياسة التدرج في عمليةضم الـبـدـء بالـأـرـاضـى التـي وـصـفـتـهـا اـنـقـاقـيـة أوـسـلـوـ بـمـاـنـاطـقـ «ـجـيمـ» أوـ «ـسـيـ» وـهـيـ تـقـعـ خـارـجـ مـنـطـقـةـ المـدنـ الفـاسـطـينـيـةـ وـكـثـافـةـ السـكـانـ، وـكـانـ قـرـارـ حـزـبـ الـلـيـكـودـ الـحـاـكـمـ الـأـخـيـرـ قد طـالـ الـحـكـومـةـ بـضـمـ كـلـ الـمـسـتوـنـاتـ الـقـائـمـةـ عـلـىـ أـرـاضـىـ الـضـفـةـ

الغربية أو لم الانتقال إلى بقية المناطق. وتعتبر الباحثة الإسرائيلية في معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي INSS بنيا ساربيط باروخ أن الحكومة الإسرائيلية لم تعد تخشى في هذه الظروف من الإعلان أن سبب الضم هو «حق» إيديولوجي صهيوني يهودي بأن هذه الأراضي كلها يملكون اليهود بموجب «التوراة» وأسمتها «يهودا والسامرة» وليس الضفة الغربية! وتضيف في بحثها هذا إن منطقة «جيم» وهي التي اتفق في أوسلو على خصونها للسلطات الإسرائيلية بانتظار الحل النهائي يعيش فيها ما بين مئتي ألف إلى ثلاثة ألف من الفلسطينيين، وإذا جرى ضمها للسيادة الإسرائيلية فسوف يتحولون إذا بقوا فيها إلى «مواطنين إسرائيليين» على غرار الفلسطينيين الموجودين في الجليل

أو فلسطينيين بإقامة مؤقتة.
وتبلغ مساحة أراضي جيم ٦٠ بمائة من كامل أراضي الضفة الغربية
ويعد أي قرار إسرائيلي تجاه هذه المناطق قراراً أحادياً بموجب
اتفاقات أوسلو ويتناهى الاعتراضية وقرارات الأمم المتحدة أيضاً. وهو
يؤدي إلى حرمان الفلسطينيين الذين يعيشون في منطقة «أ» التي تديرها
الإمارة الفلسطينية من مئات أمتاعهم المائية في «أ».

السلطة الفلسطينية من رعاته أو من عباده مصلحهم في أراضي «جيم» المدة للضم فتُصبح السلطة الفلسطينية ومدن وقرى أراضي «أ» محاصرين ضمن مساحة ١٢ بالمئة من كامل أراضي الضفة الغربية.. وينظر أن ما يزيد على ١,٥ مليون من الفلسطينيين الذين يقيمون في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ لا ينتمون إلى إلّا ٣٠ بالمئة من كامل

المرتضى الحسني في عام ١٩٧٠ ، يسوقون سرقة ، يأخذ من مساحة فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ هـ وقراهم ونطاق أراضيهم . ولاشك أن قرار الضم الإسرائيلي سيشكل بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمعنى القدس للسيادة الإسرائيلية إجراءاً يقضى على المشروع المسمى «دولتين للشعبين» لأن الخطط الإسرائيلي استندت

للمزاعم التوراتية بضم الضفة الغربية يعني رفض وإنهاء مشروع إتاحة الفرصة لنشوء دولة فلسطينية في الضفة الغربية. يقول أحد قادة المتشددين المستوطنين وزير الزراعة والتطویر في الحكومة الاسائفلة منذ عام ٢٠١٥ او ٢٠١٤، أردیبل ان «أراضی

إسرائيل غير قابلة للقسمة مرة أخرى لأن بريطانيا قسمتها عام ١٩٢٠ إلى قسمين أحدهما نهر الأردن والآخر نهر الأردن لأن فلسطين كانت حدودها تمتد حتى حدود العراق الحالية مع المملكة الأردنية ويحتفظ أرثيل بخريطة في مكتبه ويطالب باستعادة بقية فلسطين القائمة في الأردن! وهذه الاستراتيجية الصهيونية التوسعية كان «أرثيل شارون» رئيس الحكومة الإسرائيلية سابقاً قد تبناها حين عمل على مشروع تحويل المملكة الأردنية إلى دولة الفلسطينيين وترحيل الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة

وبقية الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ إلى شرقى نهر الأردن. وإذا كان الفلسطينيون بكل منظماتهم وشرايهم يرفضون هذا المشروع ويقاومونه ويتمسكون بتراثهم الوطني داخل فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ فإن أخطر ما تواجهه القضية الفلسطينية، بعد ضم القدس المحتلة وقرارضم المستوطنات الموجودة على أراضي الضفة الغربية هو قيام نتنياهو بالمشروع بجدول عمل تدريجي لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني في داخل الأراضي المحتلة تمهدًا لمشروع توطيدهم خارج وطنهم التاريخي، وفي هذه الظروف بالذات يقوم نتنياهو باستغلال الانقسامات في المنطقة وتقاربه مع بعض الحكماء العربلكي يحقق ضمن تنسيق أمريكي- إسرائيلي أهداف استكمال المشروع الصهيوني بتصفية حقوق الشعب الفلسطيني فيما يقي من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعند ذلك يصبح الشعب الفلسطيني كله لاجئاً خارج وطنه التاريخي، لا قدر الله ولا سمح، فهل يدرك الحكماء العرب الذين

يقرّبون من نتنياهو مضايقات أخطر خطّة في هذا القرن؟

أنقرة: تدابيرنا لن تقتصر على عفرين

وتشكل قضية الميليشيات الكردية في شمالي سوريا أحد أشنع الخلافات في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، حيث تقدم الأخيرة دعماً كبيراً بالسلاح والتدريب لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية-قسد»، الذي تعتبر «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الفكري.

«وحدات حماية الشعب» هي الذراع العسكرية للحزب الاتحاد الديمقراطي - بيا يادا» الكردي.

وتعتبر أنقرة جميع هذه التنظيمات حلقة لـ«حزب العمال الكردستاني- بي كي كي»، المصنف إرهابياً في تركيا.

وفي سياق متصل، قال جاويش أغلو: إنه نقل إلى تيلرسون بكل وضوح مخاوف تركيا من «القوة الأمنية» في شمالي سوريا التي تنوى تشكيلها بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية - قسد» التي تعتبر «وحدات الحماية» عمودها الفكري، وقال: «قلت له (تيلرسون) بشكل واضح وصريح، إن الوضع خطير للغاية، ويمثل خطوة من شأنها أن تعرض علاقتنا

بـ«الاستطلاعية» في إدلب، وعلى جنوده في «درع الفرات»، وعلى مسلحي مليشيا «الحر»، وأيضاً تلك التي تستهدف تركيا. وأوضح أنه، «شدتنا على ضرورة عدم مع أي جهة لما سقّوم به تركيا في هذا الشأن، فالذى نعتزم اتخاذها بحق «وحدات حماية الشعب» لن تكون مقتصرة على عفرين فحسب، فهناك وشرقى الفرات أيضاً». واعتبر جاويش أغلو، أن أميركا لم تف بوعدها السابقة بشأن عدم دعم «وحدات الحماية»، إلى تصريح صادر عن الإدارة الأميركية، قالت إن «وحدات الحماية» ليست شريكًا استراتيجيًّا وإنما تتعاون معها في الحرب على داعش. وأضاف قائلاً: «ما دام ليس شريككم الإستراتيجي فلتكتفوا عن تقديم الدعم له، واستعيدوا الأراضي من تحتها له»، مضيفاً: «قالوا لنا إن قادتهم الأرقام التسلسلية لتلك الأسلحة، سيعهمونها مرة ثانية».

وصلت أنقرة تهدیداتها بشأن عملية عسكرية في مدينة عفرين، وأكدت أن التدابير التي تتوى اتخاذها حق الميليشيات الكردية، لن تقتصر على عفرين بل على مننج وشرقى الفرات، محذرة واشنطن من خطورة «تشكيل القوة الأمنية» التي أعلنت عنها صياغي شرقي سوريا.

المقابل توعدت الميليشيات الكردية أنقرة بأنها تتندم لو فكرت في احتلال عفرين، وطالبت المجتمع الدولي بالعمل على إقامة ما سمّتها «منطقة آمنة» روبى وشرقى نهر الفرات.

قتل وكالة «الأتاپرسول» عن وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو قوله في تصريحات عقب لقائه بمنظمه الأممى ريكس تيلرسون، في مدينة فانکوفر الكندية: إن بلاده سترد على الهجمات التي يشنها إرهابيو «وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين، على القوات التركية، التي وصفها

ي ميستورا دعا دمشق و«المعارضة» إلى «لقاء خاص» في فيينا الأسبوع المقبل

لأروف يبحث مع جاويش أوغلو التحضيرات لـ «سوتشي»

مازن جبور	الوطن - وكالات	الانتفاثات الموقعة في أستانة».
<p>اعتبر مدير مركز «دمشق للأبحاث والدراسات - مداد»، هامس زريق، أن السؤال الأهم اليوم، هو حول ماهية الهوية الوطنية التي تجمع السوريين جميعاً، ورأى أن المطلوب هو الإجابة عن أسئلة مهمة هي: هل تحتاج سوريا إلى مراجعة سياسات الهوية الوطنية أم إعادة بنائها؟، وما العلاقة بين الهوية الوطنية والهويات فوق الوطنية؟</p> <p>ويعقد مركز «مداد» مؤتمراً بعنوان «الهوية الوطنية: قراءات ومراجعات في ضوء الأزمة السورية»، وذلك يومي ٢٠ و ٢١ من الشهر الجاري، في فندق الشيراتون بدمشق.</p>	<p>وأكمل زريق، أن هذه المقارب المفكية والمعرفية مع توقيت مجموعة من المؤتمرات والاجتماعات سياسياً للأزمة السورية، بدءاً من مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية أوآخر الشهر الجاري مروراً بجولات جنيف وأستانة.</p> <p>وأوضح زريق أن أول وأهم ما تبحث به تلك المؤتمرات هو الدستور السوري الذي لا بد أن تكون المعرف الشامل «نظرياً، وتطبيقياً»، بالإضافة إلى عنايتها بالدراسات المستقبلية/الاستشرافية، وتركيزها على السياسات والقضايا الراهنة، ومتابعة أساس التقدّم والتقييم، واستقصاء التداعيات المحتملة والبدائل والخيارات الممكنة جيالها.</p> <p>وجاء في ورقة الخلفية الخاصة بالمؤتمر: تمثل سياسات الهوية اليوم ما يشبه إطاراً عاماً للسياسة العالمية الراهنة، فقد باتت الهويات العربية والطائفية لمؤتمر الحوار الوطني السوري المقرر عقده في ٣٠ الشهر الجاري بمدينة سوتشي الروسية.</p> <p>وجاء في البيان: أن لافروف وجاويش أوغلو بحثاً «سir التحضير للمؤتمر حاضرة في المؤتمر، ليعلن البدء بالفعل في حدث مرحل نحو التسوية السياسية على الدستور الجديد وسيتم إعطاء الكلمة للجميع حكمة و«معارضة» بما على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، وأخذَ بعين الاعتبار للمعايير واللاحظات التي عرضها في إحياطته مجلس الأمن في ١٩ كانون الأول ٢٠١٧.</p> <p>وتتابع البيان: إنه وفي الوقت الذي يحضر فيه لجولة فيينا، يؤكد المبعوث الخاص مجدداً رؤية الأمم المتحدة بضرورة تقييم أية مبادرة سياسية يقوم بها الفاعلون الدوليون على أساس قدرتها على الإسهام في عملية جنيف السياسية ودعمها التي ترعاها الأمم المتحدة وفي التنفيذ الكامل للقرار ٢٢٥٤ (٢٠١٥).</p>	<p>وكان لافروف، بحث أول من أمس مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف خلال اتصال هاتفي مسألة التسوية في سورية في سياق مؤتمر «سوتشي».</p> <p>على حين بحث موسكو وأنقرة التحضيرات الجارية لقد مؤتمر من ناحية ثانية، نقل الموضع عن مصدر في مناسبة أخرى بعث المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى إسطنبول، سيفان دب ميسنر، دعوات إلى الحكومة السورية ووفد المعارضة لحضور «اجتماع خاص» مع الأمم المتحدة الأسبوع المقبل في العاصمة النمساوية فيينا.</p> <p>وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أمس، نقله الموقع الإلكتروني في مؤتمر سوتشي قد أقرت الاثنين وأن إرسال الدعوات سيبدأ الثلاثاء (أمس).</p> <p>من جانبها، أفادت القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية بأنه سيتم عقد مؤتمر سوتشي في يوم ٣٠ من الشهر الجاري، وأنه سيستمر ليوم واحد فقط، مشيرة إلى أنه قد تم بالفعل تحديد الشخصيات التي س تكون حاضرة في المؤتمر، ليعلن البدء بالعمل أوغلو بحثاً «سir التحضير للمؤتمر كحدث مرحل نحو التسوية السياسية في إطار المفاوضات برعاية الأمم المتحدة على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤».</p> <p>وبحسب البيان، فقد طرح الطرفان «المسائل المتعلقة بالتحفظ من جهة والسياسية، وأسلحتها إلى «الوطن» أمس عن نية دي ميسنر عقد جولة جديدة من المباحثات قبل انعقاد مؤتمر المدنين في سوريا، فضلاً عن مسألة الالتزام بنظام وقف العمليات القاتلة في منطقة «خفض التصعيد»، بهدف رغم ارتباطها الوثيق بالأمن الوطني.</p>
<p>وأكمل زريق، أن هذه المقارب المفكية والمعرفية يمكن أن تشكل أساساً مهماً لصنع السياسات في سوريا من أجل وضع التصورات لسوريا في مستقبل.</p> <p>و«مداد» هو مؤسسة بحثية مستقلة تأسست عام ٢٠١٥، مقرها مدينة دمشق، تُعنى بالسياسات العامة والشؤون الإقليمية والدولية، وقضايا العلوم السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والقانونية والعسكرية والأمنية، وذلك بالمعنى المعرفي الشامل «نظرياً، وتطبيقياً»، بالإضافة إلى عنايتها بالدراسات المستقبلية/الاستشرافية، وتركيزها على السياسات والقضايا الراهنة، ومتابعة أساس التقدّم والتقييم، واستقصاء التداعيات المحتملة والبدائل والخيارات الممكنة جيالها.</p> <p>وجاء في ورقة الخلفية الخاصة بالمؤتمر: تمثل سياسات الهوية اليوم ما يشبه إطاراً عاماً للسياسة والدينية والوطنية أدوات ترتكز إليها السياسة الدولية، مع ذلك ليس من الهيأن أن تفهم ما هي الهوية، وكيف تبني الهوية الوطنية في ظروف الاجتماعية- السياسية المختلفة ووفق مقتضياتها، الأمر الذي يؤكّد الحاجة إلى روّى وأدوات نظرية وعملية لانتقال من الهويات الفرعية إلى الهوية الوطنية.</p> <p>وأضافت: في سوريا لم يتحوّل بناء الهوية الوطنية، على أهيّتها، إلى مشروع سياسي تقليدي اجتماعي متكامل، تعمّل له كل الفواعل الاجتماعية والسياسية، وظلّت القضايا المتصلة بالهوية الوطنية مغفلة أو متروكة لمشاريع ما دون الهوية الوطنية «الطاوئية والمذهبية والعشائرية» أو ما فوق الهوية الوطنية «القومية والأمية والدينية»، فيما تتكمّل معها؟</p>	<p>وأعاد بنائها، كما أن توقيت المؤتمر ينقطّع مع توقيت مجموعة من المؤتمرات والاجتماعات سياسياً للأزمة السورية، بدءاً من مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية أوآخر الشهر الجاري مروراً بجولات جنيف وأستانة.</p> <p>وأوضح زريق أن أول وأهم ما تبحث به تلك المؤتمرات هو الدستور السوري الذي لا بد أن تكون المعرف الشامل «نظرياً، وتطبيقياً»، بالإضافة إلى عنايتها بالدراسات المستقبلية/الاستشرافية، وتركيزها على السياسات والقضايا الراهنة، ومتابعة أساس التقدّم والتقييم، واستقصاء التداعيات المحتملة والبدائل والخيارات الممكنة جيالها.</p> <p>وأشار بهذا الخصوص، إلى ما تواجهه سوريا اليوم من مخاطر وتحديات غير مسبوقة على صعيد الهوية، لافتاً إلى محاولة الكثرين منذ بداية الأزمة السورية استخدام موضوع الهويات والانتقال منه إلى الحديث الطائفي والاثني الأخيف والهادم.</p> <p>وبيّن زريق، أن هدف المؤتمر وفق الورقة الخلفية التي أعدت له هو «مقاربة مفهوم وإشكاليات الهوية الوطنية السورية معرفياً وعملياً، ودراسة التحولات والتطورات التي طرأت على مكونات وعناصر هذه السياسة المختلفة ووفق مقتضياتها، الأمر الذي يؤكّد الحاجة إلى روّى وأدوات نظرية وعملية لانتقال من الهويات الفرعية إلى الهوية الوطنية».</p> <p>وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير مركز «مداد»، أن «تنوع المجتمع السوري وتعدد اختلاف عناصره يشكل تحدياً للبحث فيما يتعلق بالهوية الوطنية السورية وسياساتها».</p> <p>وأضاف: إن تداعيات الحرب التي تشهدها سوريا منذ سبع سنوات جعلنا في وضع يتوجب علينا وأمانة لتحديات الهوية بكل أبعادها مستقبلاً.</p> <p>وأشار إلى أن المطلوب اليوم هو الإجابة على الأسئلة المهمة التالية: هل تحتاج سوريا إلى مراجعة سياسات الهوية الوطنية أم إعادة بنائها؟، وما هي العلاقة بين الهوية الوطنية والهويات فوق الوطنية كالعروبية مثلاً، وهل تلغى إحداثاً أخرى أم تتكمّل معها؟</p>	<p>أفاد بيان صادر عن مكتب المبعوث الأممي في جنيف أمس ونقلت «الوطن» نسخة منه أمس، أن الأخير بعث دعوات متفرقة إلى كل من الحكومة السورية وللجنة التفاوض المعارضة، لحضور اجتماع خاص مع الأمم المتحدة في إطار العملية السياسية في «جنيف» التي تعقد تحت رعاية الأمم المتحدة، وذلك يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الجاري، مشيراً إلى أنه «ونظراً لأسباب لوجستية، سيعقد هذا الاجتماع الخاص بمقر الأمم المتحدة في مركز فيينا الدولي في فيينا، بالنمسا».</p> <p>وأضاف البيان: أن دي ميسنر يتطلع إلى مشاركة الوفدين في هذا الاجتماع الخاص، كما يتطلع إلى مجيء الوفود إلى فيينا مستعدة لإنخراط الجدي معه ومع فريقيه، وذلك مع التركيز بوجه خاص على السلطة الدستورية بجدول الأعمال من أجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ (٢٠١٥)، وأخذَ بعين الاعتبار للمعايير واللاحظات التي عرضها في إحياطته مجلس الأمن في ١٩ كانون الأول ٢٠١٧.</p> <p>وتتابع البيان: إنه وفي الوقت الذي يحضر فيه لجولة فيينا، يؤكد المبعوث الخاص مجدداً رؤية الأمم المتحدة بضرورة تقييم أية مبادرة سياسية يقوم بها الفاعلون الدوليون على أساس قدرتها على الإسهام في عملية جنيف السياسية ودعمها التي ترعاها الأمم المتحدة وفي التنفيذ الكامل للقرار ٢٢٥٤ (٢٠١٥).</p>

الجاري ٢١ و ٢٠ مداد» في مؤتمر لـ«مداد»

ذاتي لـ«الوطن»، السؤال الأهم اليوم حول ماهية المهمة الوطنية التي تدّمع السوّاد

• 11

اعتبر مدير مركز «دمشق للأبحاث والدراسات - مداد»، هامس زريق، أن السؤال الأهم اليوم، هو حول ماهية الهوية الوطنية التي تجمع السوريين جميعاً، ورأى أن المطلوب هو الإجابة عن أسئلة مهمة هي: هل تحتاج سوريا إلى مراجعة سياسات الهوية الوطنية أم إعادة بنائها؟، وما العلاقة بين الهوية الوطنية والهويات فوق الوطنية؟
ويعقد مركز «مداد» مؤتمراً بعنوان «الهوية الوطنية: قراءات ومراجعتان في ضوء الأزمة السورية»، وذلك يومي ٢١ و ٢٠ من الشهر الجاري، في فندق الشيراتون بدمشق.
ويتضمن جدول أعمال المؤتمر ست جلسات تتناول «إشكاليات تعريف الهوية»، و«تحديات بناء الهوية الوطنية-١»، و«تحديات بناء الهوية الوطنية-٢»، و«تجليات الهوية الوطنية السورية»، و«التربية والتعليم والهوية الوطنية» و«الممارسات المكتبة للهوية الوطنية».
وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير مركز «مداد»، أن «تنوع المجتمع السوري وتعدد واختلاف عناصره يشكل تحدياً للبحث فيما يتعلق بالهوية الوطنية السورية وسياساتها».
وأضاف: إن تداعيات الحرب التي تشهدها سوريا منذ سبع سنوات جعلتنا في وضع يتوجب علينا البحث في مسائل الهوية، خصوصاً بعض ما قام به قوى خارجية بالتدخل إلى سوريا عبر بوابة الهوية، وقادت بزعامة الأمن وسعت لإحداث خلل في التركيبة المجتمعية.
واعتبر زريق، أن عقد المؤتمر مهم في هذا التوقيت نظراً لدخول سوريا المرحلة الأخيرة من النصر